تفسير البغوي

فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ

قوله عز وجل (فلا يستطيعون توصية) أي : لا يقدرون على الإيصاء . قال مقاتل : عجلوا عن الوصية فماتوا (ولا إلى أهلهم يرجعون) ينقلبون ، والمعنى أن الساعة لا تمهلهم لشيء .